



عضو «حماية البيئة» أكد تعرض البلاد للسيول المفاجئة في أوقات مختلفة.. واقترح إجراءات للتصدي لها مع اقتراب موسم الأمطار

ميساك لـ «الأنباء»: ضرورة وضع إستراتيجية وطنية للحد من مخاطر الكوارث

الكويت جهزت بنية حديثة للوقاية من السيول عبر مجموعة من السدود وقنوات تصريف ووحدات تخزين المياه ■ عمل خطة طوارئ تتضمن نظم إنذار مبكر والتنسيق بين الجهات التنفيذية والبحثية والأمنية المعنية



نظم تصريف مياه السيول بمنطقة جنوب الصباحية خلال ديسمبر 2020



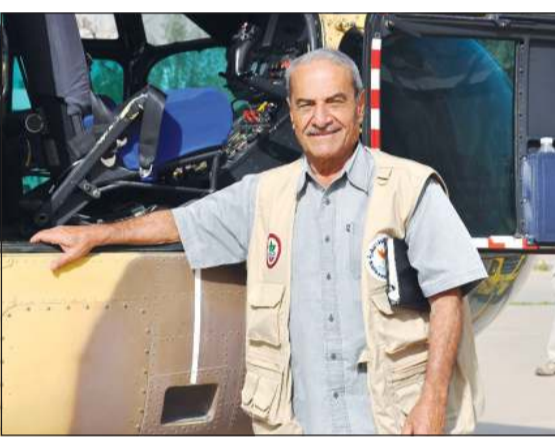
جانب من سيول طريق الوفرة - ميناء عبد الله خلال نوفمبر 2018

خسائر الأرواح وتوقف مصالح البشر وتضرر البنية التحتية من دلالات الإدارة غير المستدامة للسيول الفجائية ■ من متطلبات إنجاز خطط التخفيف من مخاطر السيول فهم الظروف المناخية وطبيعة التربة

مدينة صباح الأحمد السكنية وطريق الوفرة وميناء عبدالله وحقل نفط برقان والساحل الجنوبي، وأنجراف كميات كبيرة من التربة التي تصنف كمورد غير قابل للتجديد. وأشار إلى أن قانون حماية البيئة رقم 42 لعام 2014 تحدثت عن التعامل مع الكوارث الطبيعية ومنها السيول، حيث تنص المادة 118 منه على أن تعنى الهيئة بالتعاون مع الجهات المختصة بإعداد خطط الطوارئ وخطط إدارة المخاطر الطبيعية بما فيها الحرجية وغيرها إضافة إلى موجات الحفاف والسيول الفجائية والهزات الأرضية وحالات نفوق الأسماك والأحياء البحرية وغيرها إضافة إلى المخاطر البيئية التي قد تنتج عن الأنشطة البشرية، وفي كل الأحوال تتولى الجهات المختصة إدارة هذه الخطية وتوفير متطلبات إنجاحها وتعنى الهيئة بمتابعة أداؤها ورفع التقارير اللازمة بشأنها للمجلس الأعلى.

خراطيم للمناطق المعرضة للسيول، مشددا على أنه من متطلبات إنجاز خطط التخفيف من مخاطر السيول في الكويت الفهم العميق للظروف المناخية والسمات الهيدرولوجية والجيولوجية والجيومورفولوجية و لوجيو مورفو لوجية والطبوغرافية وطبيعية التربة وحالة الغطاء النباتي واستخدامات الأراضي، وحصر وتصنيف وتحديد أولويات المناطق المتضررة من السيول وتصنيف الأودية وفقا لدرجة خطورتها، وخطية طوارئ تتضمن نظم إنذار مبكر، وخطة حصاد مياه السيول بالإضافة إلى الوعي البيئي والتدريب العلمي.

الغربية، وفي حالة هطول أمطار غزيرة تعقبها سيول مدمرة، كما حدث في شهر نوفمبر من العام 2018 تؤثر تلك المجموعة على مدينة الأحمدى وأحياء من الفحيحيل وجنوب الصباحية والمنقف وشمال الشعبية، أما المجموعة الغربية من الأودية فتؤثر على حقل نفط برقان.



أدراقت ميساك

استقبال مياه الأمطار تقع بعيدا عن المناطق السكنية باستخدام ضلع الأحمدى الذي يمتد في اتجاه شمال وجنوب من منطقة الظهر السكنية شمالا لجنوب مدينة الأحمدى، ويتأثر ضلع الأحمدى بخط تقسيم مياه Water ويتسبب في تشكيل نظامين من نظم التصريف المائي، هما مجموعة الأودية الشرقية التي من أهمها وادي الأحمدى ومجموعة الأودية الغربية، وفي حالة هطول أمطار غزيرة تعقبها سيول مدمرة، كما حدث في شهر نوفمبر من العام 2018 تؤثر تلك المجموعة على مدينة الأحمدى وأحياء من الفحيحيل وجنوب الصباحية والمنقف وشمال الشعبية، أما المجموعة الغربية من الأودية فتؤثر على حقل نفط برقان.

وتراوحت مساحة بحيرات شرق مدينة صباح الأحمد السكنية، ما بين 2 كيلومتر مربع وعشرات الأمتار المربعة، وفقا لتقديرات معهد الكويت للأبحاث العلمية، أما بالنسبة لعمق البحيرات فتم تسجيل متوسط عمق 3 أمتار، في بعض البحيرات شرق المدينة بواسطة فريق من الجمعية الكويتية لحماية البيئة بالتعاون مع الإدارة العامة للإطفاء.

في 3-4 ساعات، وغرقت أحياء كاملة من الكويت ومعظم مدينة الجهراء وسجلت عدة حالات وفيات وإصابات، وفي فترات لاحقة تعرضت بعض المناطق مثل الشعبية لسيول فجائية في يناير 2007 وأبريل 2008 وديسمبر 2009 ونوفمبر 2012 ونوفمبر 2013، وأيضا تعرضت الكويت لسيول مدمرة في جسيمة في عدد من المناطق الصحراوية والحضرية منها أبو حليفة، المنقف، الصباحية، جنوب الصباحية، الفحيحيل، الشعبية، الأحمدى، مدينة صباح الأحمد، طريق الوفرة - ميناء عبدالله، كبد، طريق الدائري السابع.

ولفت إلى أنه أثناء سيول نوفمبر 2018 تجمعت المياه في عدد من المنخفضات الساحلية والبرية لتشكل مجموعة كبيرة من البحيرات المتباينة الأشكال والمساحات والأعماق، وتم رصد 16 بحيرة شرق مدينة صباح الأحمد السكنية ببلغ إجمالي مساحتها قرابة 7 كيلومتر مربع،

دعا عضو الجمعية الكويتية لحماية البيئة والمدير التنفيذي لشركة الرؤية الكويتية لإدارة المشاريع البيئية أ.د.رافت ميساك إلى ضرورة إعداد الإستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث في الكويت 2022-2030، حيث تشكل الاختيار الأودد للحد من الكوارث الطبيعية والتكنولوجية في البلاد. وقال ميساك في تصريحات خاصة لـ «الأنباء» بمناسبة اليوم العالمي للحد من الكوارث وتحديد السيول التي تتعرض لها البلاد مع اقتراب موسم الأمطار، ان هذه الإستراتيجية يجب ان تكون بمنزلة منظومة وطنية لإدارة الأزمات والكوارث تتواءم مع قانون حماية البيئة رقم 42 لسنة 2014 وأهداف وأولويات الاتفاقيات والأطر الدولية المتصلة وأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالحد من المخاطر وتبلغ 10 أهداف من أصل 17، لافتا إلى انه خلال العقد الأخير 2011-2021 تعرضت الكويت لعدد كبير من السيول والعواصف الرملية والترابية التي تصنف ضمن الكوارث الطبيعية، وكان من أهم وأشد العواصف تأثيرا عاصفة 25 مارس 2011 وعواصف يونيو 2012 ويونيو 2013 ويونيو ويوليو 2015 ومايو ويونيو وأكتوبر 2017 ويونيو وأغسطس 2018 وأبريل 2020 ويونيو 2021.

«حماية البيئة».. دور مهم في رصد السيول

1997 و نوفمبر 2013 ولا تستغل بشكل أو بآخر، هذه دعوة للجهات المعنية والخبراء، ربما شحن المياه الجوفية أحد أوجه الاستغلال أو تخزين مياه السيول في خزانات أرضية صورة من صور الاستغلال.

وتابع على صعيد آخر، لخصت الجمعية في 20 أكتوبر 2020 ندوة للحد من مخاطر السيول في الكويت، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للحد من مخاطر الكوارث تناولت: آليات الحد من مخاطر السيول في الكويت، الأثار الجيومورفولوجية والبيئية للسيول الفجائية، كما قامت خلال البرنامج التلفزيوني البيئي التوعوي «كل يوم كسنة» برصد السيول بمنطقة الشقاييا بالمنطقة المنزوعة السلاح بين الكويت والعراق وتم تحديد الأماكن المعرضة لعمليات الانجراف المائي للترتبة.

تحدث ميساك عن دور جمعية حماية البيئة في رصد السيول، مبيئا انه في أواخر شهر نوفمبر 2018 رصدت الجمعية بحيرات مياه الأمطار باستخدام طائرة بدون طيار طائرة من ارتفاع 200 متر، وفي الوقت نفسه كان فريق من الجمعية يقوم بقياس عمق البحيرات المنتشرة شرق مدينة صباح الأحمد السكنية باستخدام قارب مجهز بالتعاون مع إدارة الإطفاء، آخذا بعين الاعتبار مساحة بحيرات شرق مدينة صباح الأحمد السكنية وعمق المياه 3م في المتوسط وتكون كمية المياه في البحيرات قرابة 21 مليون متر مكعب، متسائلا: هل من المقبول مائيا وبيئيا واقتصاديا واجتماعيا ان توجد السماء بكميات هائلة من مياه الأمطار تقدر بعشرات الملايين من الأمتار المكعبة، كما حدث في شهر نوفمبر 2018 وفبراير 1993

حقائق حول الكوارث الطبيعية

أوردت ميساك عدة حقائق متعلقة بالكوارث الطبيعية محليا وعالميا ومدى ازديادها واهتمام العالم بها ومنها:

- ارتفاع نسبة الكوارث 50٪ بحلول 2030، حيث يشير أحد تقارير الأمم المتحدة الصادر عام 2020 إلى أن أكثر من 11 ألف كارثة طبيعية وقعت خلال آخر 50 عاما، أسفرت عن سقوط قرابة مليوني ضحية من البشر وبلغت قيمة أضرار تلك الكوارث 3,6 بحلول عام 2030 والكوارث الطبيعية، ازدادت 5 أضعاف خلال الأعوام الـ 50 الأخيرة.
- اليوم الدولي للحد من الكوارث، يحتفل المجتمع الدولي يوم 13 أكتوبر من كل عام باليوم الدولي للحد من الكوارث، يعود الهدف الرئيسي من تخصيص يوم من كل عام لقضية الحد من الكوارث، إلى توعية الحكومات وشرائح المجتمع بكيفية اتخاذ إجراءات الحد من أضرار ومخاطر الكوارث، وتعزيز ثقافة إدارة الأزمات، فضلا عن لفت الانتباه إلى خارطة طريق «سينديا» للتعامل مع الكوارث.

التدابير الاستباقية للحد من الكوارث، تتضمن التدابير الاستباقية للحد من مخاطر الكوارث أو ما يمكن ان يطلق عليه إجراءات ما قبل الكارثة، مجموعة كبيرة ومتنوعة من الإجراءات، تبدأ بعمليات الرصد والمراقبة وتصميم وتنفيذ نظم الإنذار المبكر وتنتهي بإعداد خطط طوارئ وخطط الدعم والإخلاء وما بين البداية والنهاية، هناك تقييم المخاطر وتنمية القدرات لمواجهة الكوارث والتطوير المؤسسي وزيادة الوعي بمخاطر الكوارث.

زيادة القدرة على الصمود أمام مخاطر الكوارث، من أولويات إطار سينديا الاستثمار في مجال الحد من مخاطر الكوارث من أجل تعزيز القدرة على التحمل، حيث أثبتت التجارب في عدد كبير من بلدان العالم مثل الصين وأستراليا والولايات المتحدة وبعض دول الاتحاد الأوروبي وعدد من الدول العربية منها الكويت والأردن والمغرب والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ان زيادة القدرة على الصمود أمام مخاطر الكوارث الطبيعية تمثل استثمارا بالغ الأهمية.

أوردت ميساك عدة حقائق متعلقة بالكوارث الطبيعية محليا وعالميا ومدى ازديادها واهتمام العالم بها ومنها:

«الكهرباء» تنتقل إلى بصفة الوجه لوضع حد للمخالفات

دعت وزارة الكهرباء والماء موظفيها إلى ضرورة مراجعة المكاتب الإدارية لفريق نظام البصمة بهدف تعريف موظفيها الموظفين الجديدة وإدراجها في النظام. وقالت مصادر مطلعة في الوزارة إنه تم اعتماد بصفة الوجه الجديدة بعد إجراء التجارب عليها عبر عدد من الموظفين قبل إدراجها في النظام لافتة إلى انه سيتم إدراج جميع موظفي الوزارة سواء داخل المبنى الرئيسي أو في المواقع الخارجية ضمن نظام بصفة الوجه لتفادي أي مشاكل قد تحدث في موضوع الانصراف والحضور. وأوضحت المصادر ان النظام أثبت فعاليته وتخفيفه لعدد من الهفوات التي كانت موجودة في نظام البصمة العادية ومنها التحاليل والمخالفات التي كانت تتم وقتذاك. وأكدت المصادر ان هناك خطة زمنية لإدراج جميع الموظفين الذين يجب عليهم تفعيل بطاقة هويتي الإلكترونية، بالإضافة إلى الطاقة الأصلية أثناء حضورهم لفريق البصمة ما يسهل عملية إدراجهم في النظام.

البصري لـ «الأنباء»: «تعاونية قرطبة» كرمّت أعضاءها منذ التأسيس

أكد أنهم قدموا الكثير لمصالح أبناء المنطقة خلال 30 عاما



عبد العزيز شعيب ومكرم سالم الرشيدى



عبد العزيز شعيب وسالم الرشيدى وناصر البصري مع المكرمين خلال الحفل

باقة ورد

باقة ورد و«تولة» عدد لمراقب مركز الفرز وتبادل الإرساليات البريد المسجل في بريد المسائل مثال مسعود العجمي على حسن تعاملها واستقبالها للمراجعين وحرصها على إنجاز الأعمال وفق النظم واللوائح المعمول بها وأقصى سرعة ممكنة حتى لا تعطل مصالح المواطنين والمقيمين.

وتطوير الجانب الخدمي والتسويقي والاجتماعي، ونحن في مجلس الإدارة نشكر جميع من ساهم في إدارة جمعية قرطبة التعاونية ونعاهدكم على الاستمرار بنهج التطوير وتقديم الخدمات وتلبية احتياجات الإدارات إلى جانب تكريم كل من مدير ثانوية جاسم الخرافي بنين جاسم الطراوة ومدير مدرسة البيروني المتوسطة بنين صباح الطيار بمناسبة تقاعدهما نهاية 2021.

جاء ذلك خلال حضوره حفل التكريم الذي أقيم في صالة أفراح الشيخ سالم العلي بمنطقة قرطبة أول من أمس بحضور وكيل وزارة الشؤون عبدالعزيز الشعبي ووكيل التعاون سالم الرشيدى وأعضاء مجالس إدارات جمعية قرطبة الحاليين والسابقين. وبين البصري أن هذا اللقاء تاريخي لأنه جمع بين خبرات متركمة سعت جميعها إلى هدف واحد، وهو مصلحة أبناء المنطقة

محمد راتب

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية قرطبة التعاونية ناصر البصري لـ «الأنباء»، أن تكريم أعضاء مجالس إدارات الجمعية بمناسبة مرور 30 عاما على التأسيس يعتبر جزءا من رد الجميل لكوكة من التعاونيين الذين قدموا الكثير لتحقيق نتائج مميزة وتوفير خدمات جيدة خلال الأعوام الماضية.

عبد العزيز شعيب وسالم الرشيدى وناصر البصري مع المكرمين خلال الحفل